

الاختبار : العربية		الجمهورية التونسية	
الشعبة : الشعب العلمية والاقتصادية		وزارة التربية	
الحصة : 2 س		♦♦♦♦	
الضارب : 1		امتحان البكالوريا	
دورة المراقبة		دورة 2015	

النص:

قيل لبعض الفلاسفة: "فلان يكذب في شعره". فقال: "يراد من الشاعر حُسْنُ الكلام، والصدق يُراد من الأنبياء".

فمن مراتب الشعر العالية التي لا يلحقه فيها شيء من الكلام النظم الذي به زينة الألفاظ وتمازج حُسْنِها. وليس شيء من أصناف المنظومات يبلغ في قوة اللفظ منزلة الشعر.

ومما يفضل به غيره أيضا طول بقائه على أفواه الرواة وامتداد الزمان الطويل به. وذلك لارتباط بعض أجزائه ببعض، وهذه خاصية له في كل لغة وعند كل أمة. وطول مدة الشيء من أشرف فضائله.

ومما يفضل به غيره من الكلام استفاضته في الناس وتعدد سيره في الآفاق. وليس شيء أسيّر من الشعر الجيد. وهو في ذلك نظير الأمثال. وقد قيل: "لا شيء أسبق إلى الأسماع، وأوقع في القلوب، من مثل سائر وشعر نادر".

ومما يفضل به غيره أيضا أنه ليس شيء يقوم مقامه في المجالس الحافلة والمشاهد الجامعة إذا قام به مُنشد على رؤوس الأضهاد. ولا يفوز أحد من مؤلفي الكلام بما يفوز به صاحبه من العطايا الجزيلة. ولا يهتز ملك ولا رئيس لشيء من الكلام كما يهتز له ويرتاح لاستماعه.

ومما يفضل به الشعر أن الألحان التي هي أهنى اللذات، إذا سمعها ذوو القرائح الصافية والأنفس اللطيفة، لا تنهت عن صنعها إلا على كل منظوم من الشعر.

فإذا كان ذلك كذلك، فالشعر أفضل الكلام صنعة، إضافة إلى أن حاجة الكاتب والخطيب وكل متأدب بلغة العرب أو ناظر في علومها إليه ماسة، وفاقته إلى روايته شديدة.

أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر

دار الكتب العلمية ط 2، ص ص 155-156.

إمضاء المراقبين	الشعبة :	عدد الترسيم :	السلسلة :
	الاسم واللقب :		
	تاريخ الولادة ومكانها :		



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

1. يبين حدود مقاطع النص حسب البنية الحجاجية، ثم أسند إلى كل مقطع عنوانا مضمونيا مناسباً.

(نقطة ونصف)

.....

.....

.....

2. اشرح سياقياً بلفظ واحد كل كلمة مسطرة: (نقطة ونصف)

- استفاضته في الناس:
- نظير الأمثال:
- العطايا الجزيلة:

3. فضل الكاتب في نصه الشعر على غيره من الكلام. حدّد مجالات هذه المفاضلة معبراً عن كل واحد منها

بلغتك الخاصة في جملة. (نقطتان ونصف)

- •
- •
- •
- •
- •

لا يكتب شيء هنا

4. في الأقوال الآتية أسلوبان. عيّهما، وبَيّن دلالتيهما في سياق الحجاج. (نقطتان)

الأقوال	الأسلوب	دلالة الأسلوب
• لا يلحقه فيها شيء. • ليس شيء يبلغ منزلة الشعر.		
• ليس شيء أسير من الشعر الجيد. • لا شيء أسبق إلى الأسماع من مثل سائر وشعر نادر.		

5. علّل في خمسة أسطر لم اعتبر العسكري أنّ: "حاجة كلّ متأدّب بلغة العرب أو ناظر في علومها إلى الشعر ماسة". (نقطتان ونصف)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. بيّن في فقرة بخمسة أسطر إلى أي حدّ تشاطر الكاتب رأيه في أنّ الصدق لا يُطلب من الشعراء. (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

